بلا دليل سقوط مفعوليه او مفعول وتسمى اقتصارا واما الثاني ففيه اجماع
وفي رأي او وهو حذفهما معا اقتصارا خلاف فعن سيبويه والاخفش
المنع مطلقا كما هو ظاهر اطلاق النظم وعن الاكثر الجواز مطلقا
تمسكا بقوله تعالى اعنده علم الغيب فهو يرى اي يعلم وظننتم ظن السوء
وقولهم من يسمع يخل وعن الاعلم الجواز في افعال الظن دون افعال العلم
اما حذفهما للدليل ويسمى اختصارا فجائز اجماعا نحو اين شركاءي الذين
كنتم تزعمون وقوله • باي كتاب ام باية سنة • ترى حبهم عارا علي
وتحسب • وفي حذف احدهما اختصارا خلاف فمنعه ابن ملكون
واجازه الجمهور من ذلك والعزو فالاول قوله تعالى ولا يحسبن الذين
يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم في قراءة يحسبن بالياء اي
البخل وقال اي ولا يحسبن الذين يبخلون ما يبخلون به هو خيرا ومنه والعزو
الثاني قوله • ولقد نزلت فلا تظني غيره • مني بمنزلة المحب المكرم
اي فلا تظني غيره واقعا مني **وكتظن** عملا ومحلا **اجعل** جوازا **تقول**
مضارع قال المبدو بتاء الخطاب فانصب به مفعولين **ان ولي مستفهما**
به من حرف او اسم **ولم ينفصل** عنه **بغير ظرف او كظرف** وهو الجار والمجرور
او عمل اي معمول **وان ببعض ذي** المذكورات **فصل يحتمل** المروي لذا حيث
لا فصل قوله • علام تقول الرمح يثقل عاتقي • اذا انا لم اطعن اذا الخيل
كرت • وقوله • متى تقول القلص الرواسما • يدنين ام قاسم وقاسما
ومنه مع الفصل بالمعمول قوله • اجهالا تقول بني لؤي • لعمر ابيك ام
متجاهلينا • ومنه مع الفصل بالظرف قوله • ابعد بعد تقول الدار
جامعة • شملي بهم ام تقول البعد محتوما • فان فقد شرط من هذه
الاربعة تعين رفع الجزئين على الحكاية نحو قال زيد عمرو منطلق
ويقول زيد عمرو منطلق وانت منطلق واتقول زيد منطلق

تنبيه

تنبيه • زاد السهيلي شرطا اخر وهو ان لا يتعدى باللام نحو
اتقول لزيد عمرو منطلق وزاد في التسهيل ان يكون حاضرا وفي شرحه ان
يكون مقصودا به الحال هذا كله في لغة غير سليم **واجري القول كظن مطلقا**
اي ولو مع فقد الشروط المذكورة **عند سليم نحو قل ذا مشفقا** وقوله
• قالت وكنت رجلا فطينا • هذا لعمر الله اسرائينا • **تنبيه**
على هذه اللغة تفتح ان بعد قلت وشبهه ومنه قوله • اذا قلت اني آيب
لاهل بلدة • **خاتمة** • قد عرفنا ان القول انما ينصب المفعولين
حيث تضمن معنى الظن والا فهو وفروعه مما يتعدى الى واحد ومفعوله
اما مفرد وهو على نوعين مفرد في معنى الجملة نحو قلت شعرا وخطبة
وحديثا ومفرد يراد به مجرد اللفظ نحو يقال له ابراهيم اي يطلق
عليه هذا الاسم ولو كان مبنيا للفاعل لنصب ابراهيم خلافا لمن منع
هذا النوع وممن اجاز ذلك ابن خروف والزمخشري • واما جملة فتحكى به
فتكون في موضع مفعوله والله اعلم

اعلم وارى

الى ثلاثة من المفاعيل **رأى وعلم** المتعديين الى مفعولين **عدوا اذا** دخلت
عليهما همزة النقل **وصارا ارى واعلم** لان همزة النقل تدخل على الفعل
الثلاثي فيتعدى بها الى مفعول كان فاعلا قبل فيصير متعديا ان كان
لازما نحو جلس زيد واجلست زيدا او يزداد مفعولا ان كان متعديا
نحو لبس زيد جبة والبست زيدا جبة ورأيت الحق غالبا واراني الله
الحق غالبا وعلمت الصدق نافعا واعلمني الله الصدق نافعا **وما**
لمفعولي علمت ورأى من الاحكام **مطلقا للثاني والثالث** من مفاعيل
اعلم وارى **ايضا حققا** فيجوز حذفهما معا اختصارا اجماعا وفي
حذف احدهما اختصارا ما سبق ويمتنع حذف احدهما اقتصارا

Copyright © King Saud University